رئيس الجمهورية، مُؤكّداً على تنفيذ أمر قائد الثورة بالخروج من حالة «لا حرب ولا سلم»:

نحن شعب الحوار والتفاوض؛ لكننا لن نستسلم للقوة أو الترهيب

أكّد رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، على دور الإنتاج في تعزيز مرونة البلاد واستقلالها، قائلاً: إن مرونة البلاد واستقلالها يعتمدان على تقوية الإنتاج وتلبية الاحتياجات المحلية، وعلينا توفير الأساس اللازم لتجاوز المشكلات وتحقيق تقدّم مستدام من خلال استغلال قدرات البلاد وإمكانياتها. وصرّح الرئيس بزشكيان، أمس الاثنين، خلال الاحتفال بالذكرى الثانية والسبعين لتأسيس شركة صناعات الألبان الإيرانية: لقد تحقّقت مرونة البلاد واستقلالها من خلال زيادة الإنتاج وتلبية الاحتياجات. المدير الناجح هو مَن يمتلك رؤية سامية ومتفوقة، ويجب أن نعتبر أنفسنا الأفضل حتى نتمكّن من النجاح في مسؤولياتنا وعملنا وتقدمنا. وأعرب الدكتور بزشكيان عن إيمانه الراسخ، قائلاً: أننا لا نقلّ شأناً عن أيّ دولة أخرى. مضيفاً: يجب أن نغير نظرتنا لنصبح الأفضل. أنا هنا اليوم، وأتحمّل مسؤولية خدمة الوطن والشعب، ينبغي أن تكون رؤيتنا أن نصبح الأفضل، وأن نكون أفضل وأكثر كفاءة من ذي قبل في مسيرتنا.



تحقّقت مرونة البلاد واستقلالها من خلال زيادة الإنتاج وتلبية احتياجاتها

يمكن تقليص الوقت اللازم لتنفيذ المشاريع عبر استقطاب مشاركة الشعب

سننجح وسيفشل الأعداء في تحقيق أهدافهم

وأكّد رئيس الجمهورية على ضرورة تحديد قدرات وإمكانيات مدراء البلاد والمتخصّصين فيها، واستغلالها على النحو الأمثل، وتطوير هذه القدرات، قائلاً: يمكننا تقليص الوقت اللازم لتنفيذ الخطط والمشاريع من خلال استقطاب مشاركة الشعب ودعمه، ومضاعفة جهودنا، مُشدّداً على أنه عندما لا نقبل فكرة أننا أقل شأناً من غيرنا، ولا تترسخ هذه الفكرة في أذهان مدرائنا، فسوف ننجح، وسيفشل الأعداء في تحقيق أهدافهم.

وشدّد الدكتور بزشكيان، مضيفاً: نحن ملزمون بحلّ المشاكل من خلال خدمة الشعب.

مخططات الأعداء ومؤامراتهم للإضرار بإيران الإسلامية

وأشار الرئيس بزشكيان إلى مخططات الأعداء ومؤامراتهم للإضرار بإيران الإسلامية، وقال: أمر قائد الثورة الإسلامية بإنهاء حالة عدم الاستقرار، لا حرب ولا سلام، يمكننا التفاوض بكرامة وإنهاء هذا الوضع بعزّة، نحن شعب الحوار والتفاوض، والمنطق يقتضي أنه إذا استطعنا الحصول على حقوقنا عبر الحوار، فلا ينبغي لنا التورط في الحرب؛ لكننا لن نستسلم للقوة أو الترهيب. وأردف موضّحاً: في خطابي أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، أكّدتُ أيضاً أننا شعب الحوار القائم على العدل والمساواة، ونطالب بحقوقنا؛ لكننا لن نخضع للقوّة. وتابع الدكتور بزشكيان؛ مُؤكّداً أنّ تضحية أيّ قائد وكل فرد بكل شيء من أجل شرف وطنه وتحقيق معتقداته وقناعاته أمرٌ جدير بالتقدير، مضيفاً: إذا استطعنا ترسيخ هذه الثقافة في المجتمع، فستحقق إيران العزّة والفخر. إذا كان وضع البلاد على هذا النحو اليوم ونواجه مشاكل، فذلك بسبب أدائنا، وعلينا تصحيحه.

ترشيد استهلاك الطاقة

وفي جزء آخر من خطابه، أكّد الرئيس بزشكيان على ضرورة ترشيد الاستهلاك لا سيما ترشيد استهلاك الطاقة، بما في ذلك البنزين والكهرباء والغاز، وقال: علينا جميعاً أن نسعى جاهدين لمنع توقف عجلة الإنتاج من خلال ترشيد الاستهلاك. فنحن جميعاً ملزمون بتوفير سبل العيش للناس، وعلينا أن نسعى لزيادة الإنتاج في جميع المنتجات المطلوبة من خلال ترشيد الاستهلاك.

وتابع الرئيس بزشكيان حديثه مؤكّداً على ضرورة السعي، في سياق مناقشة إدارة الإنتاج، إلى رفع الإنتاجية في الصناعات الوطنية، وذلك من خلال الإبداع وتحفيز الموظفين وتشجيعهم.

إيجئي، مُشيداً بدور القوة الجو - فضائية لحرس الثورة الإسلامية:

العمليات البطولية للقوات المسلحة أحدثت خللاً في موازين القوى المعادية

أكّد رئيس السلطة القضائية، حجة الإسلام غلام حسين محسني إيجئي، أنّ القوات الجو - فضائية التابعة لحرس الثورة الإسلامية، تمثّل أحد مرتكزات قوة الردع في الجمهورية الإسلامية الإيرانية؛ مُشيراً إلى أن هذه القوات التي تعتمد على الكفاءات والخبرات الوطنية نجحت في تحقيق إنجازات عملياتية أدّت إلى تقويض التوازنات الاستراتيجية للعدو الأمريكي - الصهيوني.

وأردف حجة الإسلام محسني إيجئي، في منشور على الفضاء الإلكتروني بمناسبة «أسبوع القوة الجو - فضائية»، أنّ هذه المناسبة تستعرض مسيرة الكوادر الوطنية التي استطاعت عبر الإرادة والعلم تعزيز مكانة البلاد دولياً، مشيراً إلى أن القوات الجو - فضائية للحرس قد تجاوزت التحديات التكنولوجية بالاعتماد على القدرات المحلية لتصبح ركيزة أساسية في المنظومة الدفاعية للدولة. كما شدّد رئيس السلطة القضائية على أن العمليات البطولية التي نفذتها القوات المسلحة ولا سيما القوات الجو - فضائية خلال الحروب المفروضة على البلاد قد أحدثت خللاً في موازين القوى المعادية مما دفعها إلى العجز أمام القدرات الدفاعية والإرادة الإيرانية.

شعوب المنطقة سئمت من خداع الصهاينة

من جانب آخر، أكّد وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، في رسالة تعليقاً على التصريحات الأخيرة للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بشأن الرأي العام الأمريكي تجاه الكيان الصهيوني: إن شعوب منطقتنا قد سئمت من التضليل «الإسرائيلي» بقدر ما سئم المواطنون الأمريكيون.

وكتب وزير الخارجية، صباح الإثنين، في حسابه على منصة «إكس»: لقد أدرك الرئيس الأمريكي، بوضوح، أن الأغلبية الساحقة من الشعب الأمريكي تكره «إسرائيل» بشدّة. وأضاف: النقطة الجديرة بالاهتمام هي أن الأخير بحسب الظاهر لم يدرك سبب هذه المسألة بعد. وتابع: من الواضح أن الأمريكيين قد سئموا من خداع الكيان الصهيوني للحكومات الأمريكية ودفعها نحو حروب لا نهاية لها، ولم يعد بإمكانهم التحمّل، والأمر ذاته ينطبق على منطقتنا. وفي منشور آخر له مساء أمس الأول، خاطب وزير الخارجية مسؤولي البيت الأبيض بانه عليهم إما القبول بمطالب «مقترح اليومين» الذي طرحته إيران بما في ذلك إنهاء الحرب على جميع الجبهات، ورؤية نتائجه، وإما اختيار الحرب ورؤية كيف أن مقاتلينا سيُنزلون على رؤوس الأمريكان جحيماً من النيران في ساحة المعركة. وكتب عراقجي، عقب انتخابات التجديد النصفي للكونغرس الأمريكي: لقد أدلى الناخبون الأمريكيون بأصواتهم. الآن جاء دور البيت الأبيض ليختار.



عراقجي: شعوب منطقتنا كالمواطنين الأمريكيين سئمت من خداع الصهاينة

عقيدة عسكرية جديدة

من جهته، أكّد المتحدث باسم الجيش، العميد محمد أكرمي نيا، أن القوات المسلحة بدأت في تبني عقيدة عسكرية جديدة تستند إلى المراسيم الأخيرة الصادرة عن قائد الثورة الإسلامية والقائد العام للقوات المسلحة آية الله السيد مجتبى الحسيني الخامنئي؛ مُؤكّداً أنّ هذه التوجيهات جعلت من «الفعالية» و«تجاوز القيود الجغرافية» ركيزتين أساسيتين في العمليات العسكرية. وشدّد العميد أكرمي نيا على أن التحوّل نحو العقيدة الهجومية المستندة لتوجيهات قائد الثورة الإسلامية؛ يتطلّب تغيير أساليب القتال واستخدام ترسانة أسلحة ملائمة، مشيراً إلى أن العقيدة السابقة كانت ترتكز على الدفاع والردع التعويضي ضمن نطاق جغرافي محدّد، بينما تهدف الاستراتيجية الجديدة إلى تعزيز القدرات الردعية وتوسيع نطاق العمليات. كما عزا عدم الاستقرار الأمني في المنطقة إلى التدخلات الأمريكية، موضّحاً أن السفن التي تضطر لسلك ممرات غير آمنة نتيجة الضغوط الأمريكية تواجه مخاطر الاصطدام بالألغام البحرية وتتعرّض لأضرار جسيمة، مما يلحق خسائر بشرية ومادية بشركات الشحن والنقل.

العميد أكرمي نيا: تحرّكات القوات المسلحة ترتكز على تجاوز القيود الجغرافية

بقائي، مُشدّداً على أنّ المبادرة الإيرانية لا تزال المقترح الأكثر منطقية:

في حال لبّت واشنطن مطالب إيران سيعود الأمن إلى مضيق هرمز

شدّد المتحدث باسم الخارجية، إسماعيل بقائي، على أن الخطة الإيرانية ذات اليومين لا تزال مطروحة على الطاولة، مُشدّداً على أن هذا المقترح يعكس ذروة حسن نية طهران، ومن شأنه في حال لبّت واشنطن مطالب إيران أن يوفر الأرضية لعودة الأمن إلى مضيق هرمز، وبدء مسار جديد في غضون يومين.

وأردف بقائي، في مستهل مؤتمره الصحفي، الإثنين، بشأن الكارثة الإنسانية في غزة والضفة الغربية: على الرغم من التفاهم الذي وُقع قبل أشهر عدة في شرم الشيخ، إلا أن الكيان الصهيوني لا يعير أيّ اهتمام حتى لذلك التفاهم؛ تفاهم كان هذا الكيان نفسه طرفاً فيه، وكان أكبر داعميه أي الولايات المتحدة هو المبادِر والمقترِح له.

وصرّح متحدث الخارجية: إننا نواجه في فصل الشتاء واحدة من أسوأ الكوارث الإنسانية؛ فالأهالي في غزة يعانون من البرد والأمطار ومشاكل عديدة وهم محرومون من الحد الأدنى من مقومات الحياة الأساسية. ومن الواضح أن منع دخول الإمدادات الضرورية والأدوية والمساعدات الإنسانية يشكل جزءاً من حملة الكيان الصهيوني لإبادة الفلسطينيين. وأضاف بقائي: نأسف لأن الأمم المتحدة ومجلس الأمن التابع لها، وتحت تأثير النفوذ الأمريكي، لم يتّخذا حتى الآن أيّ خطوة فاعلة في هذا الصدد. كما أن منظمة التعاون الإسلامي تقع على عاتقها مسؤولية واضحة تماماً في هذا المجال؛ إذ إنّ الغاية الأساسية من تأسيس منظمة التعاون الإسلامي كانت مواجهة الاحتلال ومنع أطماع وهيمنة الكيان الصهيوني.

المنتصر هو الشعب

وبشأن تقييم وزارة الخارجية لهزيمة الجمهوريين في الانتخابات النصفية الأمريكية، والتحليلات التي تتحدث عن تداعيات الحرب على إيران في هذه النتيجة الانتخابية، قال المتحدث باسم الخارجية: إن اعتراف المؤسسة الحاكمة في أمريكا بأن الحرب المفروضة على إيران أثارت استياء الرأي العام الأمريكي وأحدثت هذه الهزة السياسية والاجتماعية، يجب أن يقترن بإدراك رسالة الشعب الأمريكي. وما أدى إلى هذا الوضع لم تكن الحرب الأمريكية، بل المقاومة الملحمية التي أبداها الشعب الإيراني. ولو لم تكن مقاومة الإيرانيين وصمودهم، لتمكّنت الإدارة الأمريكية بالتأكيد من تسويق حربها المفروضة على أنها انتصار للرأي العام الأمريكي. من هنا، فإن المنتصر الحقيقي في الميدان هو الشعب الإيراني.

وبشأن تصريحات وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو، الذي زعم في مؤتمر صحفي أن مطالب طهران غير مقبولة وغير منطقية في بعض جوانبها، قال بقائي: ردّاً على ما قيل من أن مطالب إيران غير مقبولة أو غير منطقية، يجب أن نتساءل: لعل الطلب المنطقي من وجهة نظرهم هو أن تتخلّى إيران عن متابعة حقوق ومصالح شعبها المشروعة؛ وعندها فقط سيظهر الإيرانيون -من وجهة نظرهم- بصورة منطقية.

وصرح بقائي: لكن، أين هو غير المنطقي في مطالبة إيران بأن تنهي أمريكا -تمهيداً لأي مسار تفاوضي- عقوباتها غير القانونية أولاً؟ وأي جانب في هذا الطلب يعتبر غير منطقي أو مضحكاً حين تطالب بوقف الحصار البحري وما أسموه عمليات الإقصاء الاقتصادي؟ وأين هو الطلب الإيراني غير المنطقي حين نطالب بأن تتوقف الحرب على الجبهات كافة قبل بدء أي مسار تفاوضي؟ هذه ليست مطالب غير قانونية أو غير منطقية. وما هو غير منطقي ومضحك حقاً، هو العدوان الأمريكي على إيران في خضم المفاوضات. فبأي منطق أو معيار أو مقياس تقيسون به هذا الإجراء، فإن العدوان الأمريكي لم يكن غير قانوني وغير منطقي فحسب، بل كان إجرامياً.

وتابع قائلاً: أي منطق هذا أن تهاجموا دولةً ما مرتين في أقل من تسعة أشهر وفي خضم المفاوضات، ثم تسوقوا لهذا الفعل ذريعةً تعجزون أنتم أنفسكم عن تبريرها؟ وأين كان المنطق في السلوك الأمريكي حين داسوا حتى على توقيع رئيسهم؟ فلم يصمد الاتفاق الأمريكي بصيغة «تفاهم إسلام آباد» لأكثر من أسبوعين. فهل يُعقل اعتبار هذا السلوك تعاملاً منطقياً تجاه المفاوضات؟

وأضاف: إن الخطة الإيرانية لا تزال مطروحة على الطاولة بوصفها المقترح الأكثر منطقية؛ والمقصود بذلك أنه مقترح قادر على إرساء الأرضية لعودة الأمن إلى مضيق هرمز والخليج الفارسي، وتهيئة الظروف لبدء مسار جديد. وعلى الأمريكيين أن يتخذوا قرارهم؛ هذا إذا ما استوعبوا رسالة شعبهم بالشكل الصحيح.

أخبار قصيرة

جابري أنصاري يؤكّد ضرورة تعزيز التعاون مع وسائل الإعلام القبرصية



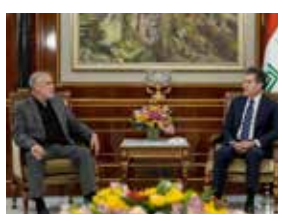
أكّد المدير العام لوكالة الجمهورية الاسلامية للأنباء «إرنا» حسين جابري أنصاري، خلال لقائه السفير الإيراني الجديد لدى قبرص محسن شمسي زاده، على ضرورة دراسة طاقات التعاون بين الوكالة ووسائل الإعلام القبرصية، وتهيئة الظروف لتطوير العلاقات الإعلامية. وصرّح جابري أنصاري، الأحد، خلال هذا اللقاء، بأن إعداد وإرسال تقارير عن الأوضاع الإعلامية في قبرص يمهد الطريق للتعرف على فرص التعاون، مُبيّناً أنه من خلال تلقّي هذه التقارير يمكن تقييم طاقات ومجالات التعاون بين «إرنا» ووسائل إعلام هذا البلد.

المقاومة السبيل الوحيد لمواجهة «جبهة الاستكبار»



أكّد قائد حرس الثورة الإسلامية في طهران؛ أنّ صمود الشعب الإيراني متجذّر في واقعة عاشوراء، مشيراً إلى أن أمّتنا أثبتت ثباتها من خلال الاستناد إلى ثقافة الدفاع المقدس. وأردف العميد حسن حسن زاده، خلال مؤتمر صحفي عُقد الاثنين، في حديقة -متحف الدفاع المقدس: الثبات والمقاومة هما الوسيلة الوحيدة لمواجهة المطالب التعسفية لـ«جبهة الاستكبار»؛ قائلاً: لقد أثبت الشعب الإيراني للعالم أن الطريق الوحيد لتحقيق النصر والنجاح في مواجهة جبهة الكفر والاستكبار -التي تسعى باستمرار لفرض مطالبها الجائرة- يكمن في الثبات والصمود والمقاومة، وتعزيز ثقافة الجهاد والتضحية والشهادة.

إيران وإقليم كردستان العراق يؤكّدان على تعزيز الأمن في المنطقة



إلتقى وفد من الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مساء الأحد، مع نيجيرفان بارزاني رئيس إقليم كردستان العراق، وجرى البحث حول سبل تعزيز وتوسيع العلاقات بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والعراق لاسيما إقليم كردستان العراق في مختلف المجالات. وفي جزء آخر من الاجتماع، تم تبادل الآراء حول قضايا التعاون الأمني والحفاظ على الاستقرار الإقليمي، حيث أكد الطرفان على أهمية استمرار التعاون والتنسيق بين دول المنطقة لتعزيز الأمن والاستقرار، فضلاً عن تبني استراتيجية الحوار والأساليب السلمية والدبلوماسية لحل المشكلات والتوترات.